

بسم الله الرحمن الرحيم

{إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ}

[التوبة: ٤٠]

نصرة النبي ﷺ

بأبي أنت وأمي
يا نبيّ، يا رسولاً
يا ضياءً، يا رجاءً
يا رءوفاً، يا رحيماً
يا حلّياً، يا كريماً
أنت خير الخلق طراً
أنت نورٌ فوق نورٍ

بل وبالناس جميعاً
يا إماماً، يا شفيعاً
يا مناراً، يا رفيعاً
يا مُطعاً، يا مُطيعاً
يا حيّاً، يا وديعاً
أنت أسماهم خشوعاً
جاءه الناسُ جموعاً

بأبي أنت وأمي
يا حبيباً يا طيباً
أنت خير الناس طراً
أنت نورٌ فوق نورٍ

يا إمام المرسلين
يا منار المهتدين
أنت أتقى العابدين
أنت مصباح اليقين

بأبي أنت وأمي
جئت بالإسلام تهدي
لم تكن فظاً غليظاً
كلما آذاك قوم

يا رسولاً للسلام
من لدن ربّ الأنام
بل رحيماً بالعوام
بتّ تدعو في الظلام

أن يعمَّ النورُ هذا
فإذا الفتحُ قريبٌ
وإذا الدنيا جميعاً
الكونَ عامًّا بعد عامٍ
فيه أدركتَ المرامَ
تهدي بعد انقسامٍ

فعليك الله صلي
ما شدا طير وهبت
وازدهى الكونُ بنورٍ
بأبي أنت وأمي
ليظلَّ الدينُ يعلو
ويظل النور يهدي
وتجلى بالسلام
نسمة تزجي الغمام
الشمسِ أو بدرِ التمام
نزدري فعلَ اللئام
تاركاً هذا الركام
أمةً ليست تُضام

بأبي أنت وأمي

د. رفعت الحفني